

Distr.
GENERAL

S/1995/251
31 March 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام بشأن بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت

(عن الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ إلى ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥)

أولا - مقدمة

١ - بموجب الفقرة ٥ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ١٩٩١، أنشأ مجلس الأمن منطقة مجردة من السلاح على طول حدود العراق - الكويت، وقرر إنشاء وحدة مراقبة تناط بها المهام التالية: مراقبة المجرى المائي "خور عبد الله" والمنطقة المجردة من السلاح؛ وردع انتهاكات الحدود من خلال وجودها في المنطقة المجردة من السلاح مراقبتها لها، ومراقبة أي أعمال يحتمل أن تكون عدائية تشن من إقليم إحدى الدولتين على الأخرى. وبموجب القرار ٦٨٩ (١٩٩١) المؤرخ ٩ نيسان/أبريل ١٩٩١، وافق مجلس الأمن على تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ الأحكام المذكورة أعلاه (S/22454). وبموجب القرار ٨٠٦ (١٩٩٣)، قرر المجلس توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت لتشمل القدرة على اتخاذ تدابير مادية لمنع الانتهاكات صغيرة النطاق التي ترتكب في المنطقة المجردة من السلاح أو على الحدود أو التصدي لهذه الانتهاكات.

٢ - وفي القرار ٦٨٩ (١٩٩١)، لاحظ مجلس الأمن أنه لا يمكن إلغاء بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت إلا بقرار من المجلس، وقرر أن يستعرض مسألة الإلغاء أو الاستمرار وكذلك الأساليب الموضوعية للبعثة كل ستة أشهر. والغرض من هذا التقرير هو تزويد مجلس الأمن، قبل عملية الاستعراض القادمة التي سيقوم بها، بنظرة عامة على أنشطة البعثة خلال الأشهر الستة الأخيرة.

ثانيا - المسائل التنظيمية

٣ - واصل اللواء كريشنا ن. س. ثابا (نيبال) مهمته كقائد للقوة. ويرد فيما يلي تفصيل لتشكيل البعثة وعدد أفرادها:

المراقبون العسكريون

١٥	الصين	١٥	الاتحاد الروسي
٦	غانا	٧	الأرجنتين
١٥	فرنسا	٦	اندونيسيا
٢	فنزويلا	٦	أوروغواي
٦	فنلندا	٧	ايرلندا
٦	فيجي	٦	إيطاليا
٥	كندا	٧	باكستان
٧	كينيا	٩	بنغلاديش
٧	ماليزيا	٦	بولندا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	٦	تايلند
١٥			
٧	النمسا	٦	تركيا
٦	نيجيريا	٦	الدانمرك
٦	الهند	٧	رومانيا
٧	هنغاريا	٦	سنغافورة
١٥	الولايات المتحدة الأمريكية	٦	السنگال
٧	اليونان	٦	السويد
<u>٢٤٤</u>	المجموع		

٧٧٥

٥٠

٤٤

٩٤

١ ١١٣

٢١٤

٨١

١٣٣

٢١٤

كتيبة المشاة (بنغلاديش)وحدات الدعم

المهندسون (الأرجنتين)

وحدة السوقيات (الدانمرك)

المجموع

مجموع عدد العسكريين

الموظفون المدنيون

الموظفون الدوليون

الموظفون المعينون محليا

مجموع عدد الموظفين المدنيين

٤ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ أوقفت حكومة سويسرا تبرعها بطائرتين ثابتتي الأجنحة. ويتألف حاليا الدعم الجوي للبعثة من طائرتين عموديتين مستأجرتين وطائرة مستأجرة واحدة ثابتة الأجنحة.

٥ - وفي نهاية شباط/فبراير ١٩٩٥، سحبت حكومتا بنغلاديش والنمسا وحدتيهما الطبيتين. وكان من الصعب إيجاد بديل، لذلك تم، كتدبير مؤقت، التعاقد محليا مع فريق طبي صغير.

٦ - ويظل مقر البعثة في أم قصر. وتحتفظ البعثة أيضا بمكتب اتصال في كل من بغداد ومدينة الكويت. وفي نهاية كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، نقلت قاعدة السوقيات التابعة للبعثة من الدوحة إلى مركز دعم في مدينة الكويت.

ثالثا - الجوانب المالية

٧ - أذنت لي الجمعية العامة في قرارها ٢٤٢/٤٨ المؤرخ ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤ بالدخول في التزامات في حدود مبلغ إجماليه ٥,٥ مليون دولار (صافيه ٨٠٠ ٣١٢ ٥ دولار) في الشهر للإنفاق على البعثة خلال الفترة من ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥، وذلك رهنا باستعراض مجلس الأمن لولاية البعثة والموافقة المسبقة من قبل اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. ويشمل هذا المبلغ نسبة الثلثين المقرر تغطيتها من تبرعات حكومة الكويت. وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، وافقت اللجنة الاستشارية على دخولي في التزامات يصل إجماليها إلى ٧٠٠ ٤٠٠ ٢٧ دولار (صافيه ٧٠٠ ٣٣٣ ٢٦ دولار) للإنفاق على البعثة خلال الفترة نفسها. ويمثل ثلث المبلغ المأذون به لهذه الفترة اشتراكات مقررّة على الدول الأعضاء، أما الثلثان فقد تم استلامهما كتبرع من حكومة الكويت.

٨ - ويقدر أن تساوي التكلفة الكلية لتسيير شؤون البعثة خلال الفترة من ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥ مبلغا إجماليه ٣٠٠ ٧١٨ ٤٣ دولار (صافيه ٥٠٠ ٩٩٧ ٤١ دولار). وخلال الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٥ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦، يقدر أن تصل التكلفة الكلية إلى مبلغ إجماليه ٠٠٠ ٩١٢ ٦٣ دولار (صافيه ٠٠٠ ٢٩٨ ٦١ دولار).

٩ - وحتى ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥، بلغت الاشتراكات المقررة غير المسددة الى الحساب الخاص للبعثة في الفترة التي انقضت منذ إنشائها ٩٠٠ ٨٨٢ ٢٧ دولار. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة بالنسبة لجميع عمليات حفظ السلم ١,٧ بليون دولار.

رابعاً - مفهوم العمليات

١٠ - لأغراض العمليات، تظل المنطقة المجردة من السلاح مقسمة الى ثلاثة قطاعات (الشمالي والأوسط والجنوبي)، كما هو مبين في الخريطة المرفقة. ومفهوم العمليات لدى البعثة يستند الى أعمال المراقبة والتحقيق والتحقيق والاتصال. وتقوم عملية مراقبة المنطقة المجردة من السلاح على وجود قواعد للدوريات والمراقبة، والدوريات الأرضية والجوية ونقاط الرصد. أما عملية التحقيق فتشمل نقاط التفتيش الثابتة وعمليات التفتيش الفجائي والاحتفاظ باحتياطي متحرك لدى القوة. وتوجد أفرقة تحقيق على مستوى القطاعات وعلى مستوى مقر البعثة أيضاً. أما الاتصال المستمر فيتم على جميع المستويات.

١١ - ويتولى المراقبون العسكريون القيام بأنشطة البعثة الرئيسية في مجال الدوريات والمراقبة والتحقيق والاتصال. وتقوم كتيبة المشاة بالدوريات المسلحة وبتشغيل نقاط التفتيش وتتولى تأمين موقع البعثة في أقصى الشرق على شط خور عبد الله. وتمثل الكتيبة احتياطي البعثة. ويقع معسكر الكتيبة الرئيسي جنوب أم قصر كما يوجد معسكر سرية في العبدلي وبالإضافة الى معسكر فصائل واحد في كل من القطاعين الأوسط والجنوبي.

خامساً - الحالة في المنطقة المجردة من السلاح

١٢ - ظلت الحالة في المنطقة المجردة من السلاح هادئة بصفة عامة، وإن كانت هناك فترة توتر في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ بسبب التقارير التي تفيد بوزع جنود عراقيين في الجزء الشمالي من المنطقة المجردة من السلاح. ولم يقع سوى عدد محدود من الحوادث والانتهاكات في المنطقة المجردة من السلاح. وكانت هذه الحوادث والانتهاكات أساساً عبارة عن عمليات تحليق جوي قامت بها الطائرات العسكرية وحمل أسلحة غير الأسلحة الجنبية أو إطلاق النار منها. وقد لقي اثنان من المدنيين، على جانبي الحدود، مصرعهما في حوادث تبادل للنيران. وقامت البعثة بالتحقيق في كل الانتهاكات الأرضية ونقلت الى الطرفين النتائج التي خلصت اليها. كذلك حققت البعثة في ثماني شكاوى خطية، أربع منها من العراق وأربع من الكويت.

١٣ - وفي ليلة ٢٩/٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ وقعت حادثة تعرضت أثناءها سيارة دورية تابعة للبعثة الى قصف بنيران الأسلحة الأوتوماتية على الجانب الكويتي من المنطقة المجردة من السلاح جنوبي خط الحدود وعلى مقربة من نقطة العبور في العبدلي وقد أطلق حوالي ٥٠ طلقة من بعد يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ متر. وأصيب المركبة بست طلقات. وجرح أحد المراقبين العسكريين إثر إصابته برصاصتين في ساقه. وأجرت البعثة تحقيقاً واسع النطاق ولكنها لم تتمكن من تحديد هوية منفذي الهجوم.

١٤ - وفي ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ قام اثنان من مواطني الولايات المتحدة، عن طريق الخطأ، بعبور الحدود من الكويت الى العراق، حيث اعتقلتهما الشرطة العراقية. ومر هذان الشخصان، في طريقهما إلى الحدود

بنقطة تفتيش كويتية على طرف المنطقة المجردة من السلاح، وكذلك بنقطة تفتيش تابعة للبعثة وواقعة على الحدود التي تتميز بوجود جسر ترابي وخندق شيدتهما السلطات الكويتية. وقد سُمح لهما باجتياز نقطة التفتيش التابعة للبعثة، لأن الحراس العاملين في تلك النوبة حسبوا، بسبب الظلمة التي حطت لتوها، أن المركبة البيضاء التي كان يستقلها الشخصان تابعة للأمم المتحدة. ومنذ تلك الحادثة تم تشديد الاجراءات في نقطة التفتيش. وتبذل الأمم المتحدة جهودها من أجل الإفراج عن هذين الشخصين.

١٥ - واصلت البعثة تقديم الدعم الاداري والسوقي لسائر وكالات الأمم المتحدة في العراق والكويت.

سادسا - الملاحظات

١٦ - خلال الفترة المستعرضة، ساد الهدوء بصفة عامة على طول الحدود وفي المنطقة المجردة من السلاح بين العراق والكويت. وظلت البعثة تتحلى بدرجة عالية من اليقظة، وأسهمت من خلال دورياتها وأنشطتها في مجال الاتصال، مساهمة كبيرة في تخفيف التوتر والمحافظة على الهدوء في منطقة عملياتها. وتحصل البعثة في أداؤها لمهامها، على تعاون فعال من قبل السلطات العراقية والسلطات الكويتية. وأنا أوصي بالإبقاء على البعثة.

١٧ - وفي الختام، أود أن أشيد باللواء ثابا وبالرجال والنساء الذين يعملون تحت قيادته بطريقتهم في النهوض بمسؤولياتهم. فقد كان انضباطهم وجلدهم مثالا رفيعا يمثل مفخرة لهم ولبلدانهم وللأمم المتحدة.

- - - - -